

استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس المرحلة التحضيرية .

Strategy and specifications of good preparation

of the preparatory stage lessons

أ. د. بوزيدي محمد*

جامعة مصطفى اسطمبولي (معسكر)

mohamed.bouzidi@univ-mascara.dz

ملخص:

إن العملية التعليمية التي تجري داخل القسم هي عبارة عن عملية تفاعلية اتصالية. تتم بين العناصر الثلاثة المكونة للوضعية البيداغوجية من " معلم – متعلم – ومعرفة "، حيث تتشكل داخل هذا المثلث عملية اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المعرفة من جهة أخرى، تعتبر هذه الأخيرة الرابط الأساسي لاتصال العنصرين الأوليين.

ولأجل ذلك فقد أعطيت الأولوية للمعلم في اختيار طبيعة الأساليب المطبقة داخل الصف الدراسي وفق استراتيجيات مبنية على أسس علمية وممنهجة.

ففي طيات هذا البحث سنحاول التعرف وتتبع طبيعة الأساليب التدريسية التي يتخذها المعلم ، ودورها في زيادة مردودية التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة التحضيرية .
كلمات مفتاحية: المعلم، المعرفة ، التلميذ ، الاستراتيجيات ، الإعداد .

Abstract:

The educational process that takes place within the department is an interactive and communicative process, which takes place between the three components of the pedagogical position of "teacher – learner – knowledge", where within this triangle is formed a process of communication and interaction between the teacher and the learner on the one hand, and between the knowledge on the other, the latter.

For this reason, the teacher was given priority in choosing the nature of the methods applied within the classroom according to a strategy based on scientific foundations .

In the folds of this research we will try to identify and track the nature of the teaching methods adopted by the teacher, and their role in increasing the cost-effectiveness of academic achievement when students of the preparatory stage .

Keywords:Teacher, knowledge, student, strategy, preparation.

. مقدمة:

إن عملية التدريس في أي مرحلة من مراحل التعليم تقوم على مراحل ثلاثة: الإعداد، التنفيذ التقويم. وهي مراحل أساسية بمثابة أركان يقوم عليها فما يحدث داخل القسم من نشاطات وتفاعلات لم يبدأ مع دخول المعلم القسم. ويتجلى ذلك من خلال طرحه مجموعة من الاسئلة المعينة (ماذا أُدرِّس؟ كيف أُدرِّس؟ و بماذا أُدرِّس؟ و لماذا أُدرِّس؟) التي تساهم في رسم الخطة وتحديد أجزاء المادة أو موضوعاتها في مستوى واحد من حيث الملاءمة للتلاميذ فبعضها شائق مفيد يستميلهم ويثير اهتمامهم ويوقظ نشاطهم وبعضها ثقيل جاف يبعث فيهم السأم والملل .

مفهوم الإعداد لغة :

ورد في المنجد اللغة والأعلام نحو(من الفعل "أعد" ، وأعدته للأمر: هيأه له وأحضره وأستعد للأمر: تهيأ والعدة هي الاستعداد .¹

مفهوم الإعداد اصطلاحاً:

من المسلم به أن الإنسان عرف الإعداد ومارسه منذ القدم ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وبشكل إرادي وتلقائي ، فأتخذ كسلوب فعال لتأمين متطلباته المعيشية.

و الإعداد في جوهره لا يخرج عن كونه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف محددة ، يعني ذلك ، هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية.²

إن إعداد الدروس قبل إلقتها خطوة أساسية في سبيل نجاح المدرس ، و من الخطأ أن يستهين بعض المدرسين من أهميتها ويستصغرون شأنها اعتماداً على غزارة مادتهم، و سعة اطلاعهم وكثرة تجاربهم ، و قدم عهدهم بمهنة التدريس ، لقد أثبتت التجارب أن هذا (الإعداد ضروري لكل المدرسين سواء في المرحلة الابتدائية أو في الجامعة ...و أن التفريط في الإعداد بإهماله أو العجلة فيه يعرض المدرس إلى مواقف سيئة و محرجة أمام المتعلمين فيسيئون الظن به وتمهار منزلته و يتزعزع مركزه.³

1- شروط الإعداد الجيد:

يقصد بإعداد الدروس أو التخطيط الدراسي في مجال التدريس ، هو وضع خطة واعية يلتزم المعلم بتنفيذها حتى تساعده في تنمية تفكير المتعلم، وإثارة دوافعه عند التنفيذ الدرس، (ويعني أيضاً ربط الوسائل والأنشطة بالكفاءة المقصودة واحترام الوقت المخصص للدروس. ويتوقف نجاح المعلم وفق نوعية التخطيط والالتزام به ،ومن فوائده أنه يوضح الرؤيا للمعلم فلا يتعثّر في طريق تدريسه، ويسهل عليه عملية التقويم.⁴

1-1 اختيار وتنظيم المادة الدراسية:

جدير بالمدرس أن يعين حدود مادة الدرس، وترتيب الحقائق على خير طريقة تناسب القدرة الاستيعابية للتلاميذ، و استزادة المدرس من المادة ورجوعه إلى مصادر مختلفة يمكنه من أن يهضم حقائقها، ويبعث فيها من روح الحياة و النشاط و مها كانت المادة بسيطة فهي تحتاج إلى التحضير، و لا بد من التأكد من صحة الحقائق التي تحتويها المادة فكثير من المعلومات التي يدلي بها المدرس، قد يكون اكتسبها سماعاً دون دراسة و بحث ، و يجدر بالمدرس أيضاً أن

يعلم أكثر مما يتطلبه الدرس، وأن يحلل الحقائق حتى يلم بها من جميع وجوهها وأن يختار من المادة القدر الذي يناسب الزمن المخصص والغرض المقصود من الدرس وقوة التلاميذ والصعوبة والسهولة.

و خير ترتيب للمادة هو ما كان طبيعياً، فترتبط كل حقيقة بما يلابسها وتتصل اتصالاً وثيقاً وتكون متدرجة في صعوبتها، ومن المستحسن جداً أن يقسم المدرس درسه إلى مراحل فهذا يمكنه من جعل هذه المراحل تتوزع في فترات يستجمع فيها التلاميذ انتباههم ويحددون نشاطهم للمرحلة الثانية.⁵

أما مصادر المادة التي يستقي منها المدرس معلوماته، فهي تتوقف على نوع الدروس التي يتصدى لتحضيرها. فهناك مواد تحتاج إلى تحضير كيمي وإطلاع أكبر من غيرها، ولعل أول مصدر يمكن أن يرجع إليه المدرس هو الكتاب المقرر للمرحلة التحضيرية كونه يتماشى مع المنهاج الموضوع، على أن الاقتصار عليه لا يخل من الخطورة فقد يكون الكتاب المقرر غامضاً أو ناقصاً، وقد يكون سبباً في تسرب الملل إلى التلاميذ لأن ما يقال هو نفس ما يقرأه، ولذلك كان لزاماً على المدرس أن يستعين بوسائل أخرى معينة، كالصور، والزيارات الترفيحية، والوسائط فائقة العرض.

2-1 مبادئ اختيار وتنظيم المادة الدراسية وترتيبها للأقسام التحضيرية:

توضع للمادة عادة على مناهج تراعي فيها عدة عوامل مهمة، كطبيعة الطفل والبيئة التي يعيش فيها والأهداف المتوخاة من تلقي هذه المادة. وهناك مبادئ عامة يجب مراعاتها في اختيار المادة وهي:

أولاً: صحة المادة فيجب أن نزود التلميذ بالمادة الصحيحة من جميع الوجوه وأن نعمل دائماً على استبعاد الجوانب الخاطئة منها، فقد أثبتت التجارب السيكولوجية أن من الصعب التخلص من التأثير الأول الذي يتركه المدرس بعمله وقوله في نفس الطفل في المراحل الأولى وخاصة المرحلة التحضيرية.

ثانياً: مناسبتها لمستوى التلاميذ من حيث مستواها. فلا تكون دون مستواهم فيستهزؤن بها. فمن الصعب على الطفل في المرحلة التحضيرية أن يدرك أسباب الخسوف والكسوف، أو يلم بقاعدة أرخميدس للأجسام الطافية، فيجب إذن أن نزود التلاميذ بما يتناسب وقدراتهم العقلية.

ثالثاً: يجب أن تكون المادة مرتبطة بحياة التلميذ والبيئة التي يعيش فيها.

رابعاً: يجب أن تكون مناسبة للوقت المخصص لها فلا تكون طويلة فيملها التلميذ، ولا يستطيعون تذكرها ولا يفهمونها بسرعة ويضيعون الباقي من الزمن في غيب غير منتج.

خامساً: يجب أن تكون مرتبة ترتيباً منطيقياً فيكون كل جزء مرتبطاً تمام الارتباط بما قبله وأن تكون علاقتها متصلة بعضها ببعض وأن يكون نقطتها الأساسية بارزة وواضحة.

سادساً: يجب أن تكون مقسمة إلى وحدات رئيسية وكل وحدة لذاتها مجموعة من الوحدات أصغر منها.

2- طرائق التدريس (أشكال العمل الديداكتيكي):

لقد شاع استعمالها في التربية، بالإجراءات المتبعة من طرف المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلميذ على التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرصة الفروض أو غير ذلك من الإجراءات⁶، أو بالوسيلة العلمية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغايته.

1-1-2 القواعد الأساسية التي تبني عليها الطرائق التدريس:

يعتبر المربون العرب و منهم بالخصوص المسلمين من أوائل من أكدوا على أهمية الطريقة في التدريس وحددوا المبادئ و القواعد التي ينبغي مراعاتها في اختيار الطريقة والتي تكون وفق الخصائص العقلية والنمائية للمتعلم وعلى الترتيب السيكولوجي للمادة التي يراد تعليمها وعليه يمكن حصرها في النقاط التالية :

2-1-2 التدرج من المعلوم إلى المجهول: ونعني بها ربط المعلومة الجديدة بالقديمية التي يعرفها التلميذ مثلا: يتدرب التلاميذ في القراءة على الصورة التي يعرفها (صورة الأب والأم) ثم في تعريفه على الرمز الدال عليها وهو المجهول.⁷

3-1-2 التدرج من السهل إلى الصعب: ويقصد بها الانتقال من السهل إلى الصعب حسب ما يراه التلميذ المرحلة التحضيرية سهلا أو صعبا حسب درجة التركيز ،ومن الأمثلة على هذه القاعدة في اللغة العربية البدء في تعليم التلاميذ مخارج الأصوات السهلة والمفردات البسيطة ذات الاستعمال الواسع التي تتكون من حروف مقطعة مثل :دار، أب ، ... والتدرج بعد ذلك إلى الكلمات أو الجمل المقطعية مثل :سامي ،علي وغيرها والانتقال إلى الكلمات أو الجمل المتصلة مثل :سمير ،سعيد وغيرها

4-1-2 التدرج من الكل إلى الجزء :وهذا المبدأ يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء من الكل إلى الجزء . التدرج من المحسوس إلى الشبه المعقول:ومن أمثلة هذه القاعدة في دروس اللغة العربية ،(عرض كلمة سيارة أو طائرة برمزها ،ثم الانتقال إلى عرض صورة الشئ (السيارة أو الطائرة) غير مقرونة برمزها ،ثم الوصول بعد ذلك إلى تدريب التلميذ على قراءة المفردة أو الجملة مجردة من الصورة.⁸

2-2 عوامل اختيار الطريقة:هناك عوامل كثيرة ينبغي على المعلم أن يعمل بها من أجل بلوغ الهدف،فكل ما عليه أن يتبعه في اختياره لطريقة التدريس ما يلي:

- ضرورة ارتباطها بهدف الدرس و مراحلها،بمعنى أن تحقق الغاية المنشودة.

- أن تكون مرتبطة بمحتوى التعليم ،وتناسب المادة التي يراد تدريسها.

- ينبغي أن تتماشى مع مستوى النمو العقلي أو الجسدي للتلاميذ المرحلة التحضيرية.⁹

3-الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية :

إن المرحلة التحضيرية بمثابة المرحلة التمهيديّة التي يقوم عليها تفوق الطفل أو فشله،فاللغة في التربية التحضيرية من أهم الأنشطة التي يجب الاهتمام بها، كونها أداة اتصال وتواصل، إذ تهدف إلى تعزيز وتثبيت المكتسبات اللغوية لدى الطفل وتكسبه قدرا كافيا من الألفاظ للتعبير عن أفكاره ومشاعره،فالطفل في هذه المرحلة بإمكانه توظيفها في واقعه،فالقصص الخيالية واللعب اليمائي والحركات التمثيلية التي يشترك فيها مع أقرانه تساهم كذلك في زيادة الكلمات التي يستعملها الطفل وتزيد من الذخيرة اللغوية لديه.

3-1 نشاط الاستماع:

لقد اهتمت الطرق التعليمية و التربوية الحديثة بالجانب السمعي عند المتعلم،باعتبار هذه الحاسة تدرك بها اللغة بنظامها الصوتي و بألفاظها، وكلماتها وتراكيبها،والاستماع عامل مهم في عملية التواصل كونها تتطلب متحدثا وسامعا،أي تتضمن عملية الاتصال جانبي الإرسال و الاستقبال،ويتضمن جانب الإرسال في عملية الاتصال اللفظي الحديث و الكتابة،أما الاستقبال فينظر إليه عادة على أنه من عمل حاستي البصر والسمع و بالتالي فهو يعتمد على القراءة والاستماع،وكلاهما يتطلب عملا عقليا وهو الفهم.¹⁰

وبما أن الاستماع عامل أساسي ومهم في عملية الاتصال، فلقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم و التعلم على مر العصور ومع ذلك فلم يلق حظه من العناية و الدراسة حتى وقت قريب،¹¹ حيث كان يظن المربون، أن كل التلاميذ يستطيعون الإصغاء ولهم القدرات و الكفاية المطلوبة إلا أنه تغيرت هذه الفكرة بتطور الأبحاث و الدراسات المتخصصة لذلك، فقد أثبتت أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وهو عملية معقدة ، و تحتاج إلى التدريب والعناية المركزة وخاصة في المرحلة الأولى، ونخص بالذكر المرحلة التحضيرية ، وهذا لا يكون إلا بإتباع طرائق تعليمية تتماشى و القدرة على الإدراك و التصور الصحيح، ولا يمكن لمتعلم المرحلة التحضيرية أن يكتسب مهارتها في بداية الأمر إلا إذا منرت أذنه على سماع الأصوات وتميزها شيئا فشيئا.¹²

3-1-1- أساسيات تدريس نشاط الاستماع:

بدأ الاهتمام بتدريس الاستماع في العهدين الرابع والخامس من القرن العشرين وظهر باسم الاستماع الانتباهي أو الاستماع التركيبي، ولا زالت الفهارس و الدوريات التي ظهرت في تلك الفترة تضعه تحت عنوان الانتباه، ثم اتجه الاهتمام بشكل متزايد بالنواحي التفاعلية للاستماع فظهر الإسماع المجل و التفاعلي، و المقوم و الناقد.¹³ و يدرس الاستماع بطريقة مباشرة، أو مع نشاط آخر: فمن المدرسة الابتدائية، يدرس الاستماع عادة في أثناء حصّة القراءة، فالطفل في حاجة إلى من (يعلمه الكلام رغم أن له فمًا، وبحاجة إلى من يدرّبه على المشي رغم أن له رجلين، وكذلك هو بحاجة إلى من يدرّبه على مهارات الاستماع رغم أن له أذنين¹⁴، كما ثبت أن التلاميذ الذين يتدربون على الاستماع الجيد بالمرحلة التحضيرية أقدر على الاستماع الجيد فيما يليها من مراحل، ولهم القدرة على امتلاك مهارة التعبير الشفوي في وقت قصير.

3-2- نشاط التعبير الشفوي:

يعتبر نشاطا أساسيا من أنشطة التربية التحضيرية، حيث يساير ويدعم كل النشطة و يوظف في كل فعل تعليمي، فمن خلله يتدرب الطفل المتعلم على النطق السليم والصحيح، كما يثري رصيده من المفردات والصيغ اللغوية المتنوعة، كما نميز هذا النشاط في السنة التحضيرية بتدريب الطفل على الإصغاء، ومنحه فرصة الكلام في وضعيات حوارية وصفية وسردية.¹⁵

إن هذا النوع من التعبير يعتمد أساسا على إعطاء الحرية الكافية لطفل القسم التحضيري في الأنشطة التعليمية المتنوعة، حتى نمكنه من اختيار المفردات واستحضار الأفكار وصياغتها بصورة دقيقة تتماشى مع نمط تفكيره، مثلا كعرض القصص المصورة و يطلب منه التعبير عنها بالنظر إليها.¹⁶

وأسلوب المحادثة الشفهي هو الأسلوب الطبيعي المعتمد في الحياة العلمية – التعليمية فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون: وهنا يظهر دور المعلم في الإعداد الجيد، وطريقة تدريب التلميذ على الممارسة الفعلية للكلام، إذ لا يمكن تحقيق المعرفة السليقية للغة إلا بتكثيف ممارسة الكلام والتدريب عليه باستمرار حتى يزول الطابع التكلفي عن الكلم و يصبح تلقائيا مسترسلا.¹⁷

3-2-1 أساسيات تدريس نشاط التعبير الشفوي: يرى المربون أن ثم عناصر ثلاثة لا بد من توفرها في ميدان التعبير

إذ ينبغي:

أولا: توفر المادة، بمعنى أن يكون هناك شيء ما للقول كأن تكون هناك فكرة أو حادثة.

ثانيا : لا بد أن يكون هناك قدرا من وسائل التقنية لإخراج الفكرة بها على أحسن صورة وأفضل شكل.

ثالثاً : يتجلى هذا العنصر في الدافعية أي أن يكون هناك رغبة في القول وهذا العنصر مستوحى مباشرة من التربية الحديثة .¹⁸

نشاط القراءة :

ليس هناك من يرغب في التعليم دون أن يرغب في إتقان مادة القراءة، كما أن من مهام المدارس التعليمية الوصول بالمتعلم إلى مستوى يستطيع معه أن يقرأ ويكتب، (الاسيما في عصرنا الحاضر المتميز بالتطور السريع ...و العولمة التي أخذت تهيمن على الكون ،مؤشرات تؤكد بأن لا مكانة إلا لمن أخذ بأسباب العلم وطوعه ليكون مطية لتقدمه و ازدهاره و سيطرته ،وإلا حكم على وجوده بالاندثار.¹⁹

4- طبيعة عملية القراءة و شروطها في المرحلة التحضيرية:

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفكيك الرموز وتفسير الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ، و فهم المعاني، وربطها بالخبرة السابقة المكتسبة²⁰ ، والاستنتاج و التدوق و الحكم و حل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه.

و القراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة و متسلسلة فالقارئ يوفق الأصوات ورموزها، ثم يربط بين مجموعة الكلمات التي يواجهها، حتى يتمكن من إدراكها، مما يتطلب من القارئ التطوير المستمر لقدراته العقلية و أنماط التفكير و أنساقه الفكرية، وهذا لا يكون إلا من خلال التدريب المستمر و الممارسة الفعلية، و المقصود بالتدريب و الممارسة في هذا المقام هو قدرة تلميذ القسم التحضيري في استعمال ما تعلمه في تطبيقات القرائية البسيطة و المتنوعة ثم (ترسيخها بال تكرار حتى تصبح له أمرا ميسورا.²¹

ولكن ما ينبغي ذكره في هذا المقام ، هو أن نجاح المتعلم في اكتساب مهارة القراءة السليمة مرتبط بتوفر بعض الشّروط العامّة: وتشمل هذه الشّروط ما يلي:

أ-النّضج العضوي: تعتبر سلامة صحة طفل المرحلة التحضيرية من العوامل التي تؤثر في استعداد ه للقراءة و قدرته على البدء بتعلم القراءة²² ، كونها محتاجة إلى قوة الإبصار والسمع وسلامة الجهاز الصّوتي ، وأي خلال فهم أو اضطراب يعيقان حتما نتاج الفعل القرائي.

ب-الشّروط الاجتماعية و الحوافز العاطفية: يبدي طفل المرحلة التحضيرية رغبته في تعلّم القراءة في سنّ مبكرة من حياته(3,4,5) فتراه يقلّد الكبار فيمسك جريدة ، أو كتابا وقد يكون بالمقلوب-ويتظاهر وكأنّه يتتبع الأسطر بعينه ، وإذا سألته عمّا يقرأ قد يحدثك بكلام سمعه من أبيه أو أمّه عن الموضوع أو نتاج مخيلته - الضّيقة- أو يربط كلامه بصورة بارزة على تلك الصّفحة، مما يستدعي من المدرس تكثيف استعمال

ج-الإدراك الحركي: القراءة تستلزم القيام بحركات متنوّعة في تتبّع السّطر بالبصر، وأنّ تمييز الحروف و فرز الكلمات تستدعي تنسيقا في عضلات العين وهناك جانب لغوي يتعلّق بالحركيّة وهذا الجانب هو التّلفظ الصّحيح فقد ثبت أنّ الدّارة السّمعية تسمح للإنسان بمراقبة صوته بنفسه، فهناك إذن علاقة وطيدة بين المسموع من الأصوات و الملفوظ منها ..

وباختصار القراءة المسترسلة و الناجحة تتطلّب توفر و تضافر و سلامة الوظائف العضوية لدي المتعلم أي حاسة البصر و السّمع و الجهاز النطقي .

د- تحديد الشُّروط اللُّغوية في حدِّ ذاتها: ينبغي أن يعرف أن الكلمات التي يقرأها ما هي إلا رموز تنوب مناب غيرها. أي أن القراءة عملية استبدالية. أي استبدال الصَّوت برمز مكتوب (استعمل وأقرأ وأميز)، والأصوات هي بدل عن الأشياء والمفاهيم التي تمثلها، والتَّقطة الثانية متعلِّقة بالتَّبليغ المتمثل في الأفكار التي يتلقَّها الطِّفل من خلال القراءة.

هـ- إدراك المكان: القراءة تفترض وجود حيِّز من المكان تتابع فيه الحروف والكلمات على سطر فإذا انقضى السطر فلا بدَّ من استئناف سطر آخر، وبين سطر وآخر مسافة معيَّنة لا بدَّ من مراعاتها حتَّى لا يخلف القارئ شيئاً ممَّا يقرأ، كما أن القراءة تجرى من اليمين إلى الشِّمال (لغة عربية) وهذا عمل يتطلَّب إدراك الأبعاد وتقدير المسافات والاعتياد عليها كأن يقرأ التلميذ: وا ، أو.

نشاط الكتابة: إن مهارة الكتابة تشمل على أكبر كم من المهارات الفرعية، وذلك من بداية الحروف الهجائية وانتهاء بكتابة المقالات و الموضوعات المختلفة.

تنطوي الكتابة بمهارة على التوفيق بين عدد من العمليات العضوية و العقلية وذلك لنقل المعلومات و التعبير عن الأفكار. فيجب أن تتوفر القدرة على مسك القلم أو الضغط عليه، كذلك القدرة على كتابة الحروف بدقة ويسر بالإضافة إلى تذكر قواعد النحو و أخيراً ترتيب الأفكار بصورة تعبر عن المعنى المقصود مع التفكير المسبق لتخيل الفكرة التالية.

ولعل ذلك ما يجعل الكتابة واحدة من أكثر مهارات اللغة تعقيداً ومع نمو الأطفال و تقدمهم بالمدرسة، يصبح عليهم استخدام هذه المهارات أكثر من أي مهارة أخرى باستثناء القراءة. ، حتى تتكون لديه مدركات أساسية و صور ذهنية عن طبيعة اللغة التي يتعلمها ويكون قد تعود على مشاهدة العبارات والجمل، والكلمات، مكتوبة أمامه في كتاب أو على السبورة.

5- أساسيات تعلم نشاط الكتابة في الاقسام التحضيرية:

الكتابة مهمة في حد ذاتها، وبسبب الترابط الداخلي للغة، فإن تعلم الكتابة أيضاً في تنمية القراءة. و بالنسبة للعديد من الأطفال الصغار فإن الرغبة في التواصل مع الآخرين تعطي حافزاً لاستعمال اللغة المكتوبة. لهذا تتبع المدرسة شروطاً من أجل تعليم الكتابة الصحيحة و التي تتمثل في:

1-5 نشاط التخطيط: ويتعلق بتعليم الطفل كيفية رسم شتى أنواع الخطوط، لذا ينبغي على المربي تقديم بعض التمارين التي تتعلق برسم الخطوط المتنوعة كالخط العمودي أو- الخط الدائري أو الخط الأفقي والمائلة. كتابة الحروف: وإذا كان الطفل في بداية تعلمه قد تدرب على رسم الخطوط التي كان عليه تلفظها واكتسابها للوصول إلى كتابة الحروف وبهذا تكون الخطوط ممهدة الطريق أمام الطفل لتعلم الحروف، وتعد الخطوط المنحنية من أهم أنواع الخطوط، وذلك لما لها من خصوصية في الكتابة العربية التي تعتمد عليها لتشكيل، ثمر من حروفها.

وقد اقترح في دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، عدداً من الحروف لتعليمها للطفل، والتي تتمثل في الحروف الآتية: الألف اللام الراء، الباء، النون، الدال، الكاف، الواو، القاف، السين، الشين، الحاء، الميم، الطاء، الصاد.... خاتمة:

إن التعليم الفعال المساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية يتضح أنه مرهون بمدى إعداد المعلم للدرس و تحمكه في وضعياته التعليمية بميزة علمية تراعي جملة من الخصائص أثناء عملية التنفيذ والقيادة لأشكال العمل الديدداكتيكي التي سيوظفها أو طرق التدريس و الوسائل و التقنيات التعليمية التي يستعين بها أو الوسائل، ثم تمارين التعلم و تطبيقاته.

وتبدو أهمية الإعداد الجيد لأقسام التحضيرية في الوجوه الآتية:

- 1-يحمل المدرس على مراجعة مادته و التثبت منها ويحري وجوه الصواب في استشارة المراجع في ما يخفى عليه منها.
- 2-ليست أجزاء المادة أو موضوعاتها في مستوى واحد من حيث الملاءمة للتلاميذ فبعضها شائق مفيد يستميلهم و يثير اهتمامهم و يوقظ نشاطهم و بعضها ثقيل جاف يبعث فيهم السأم والملل.
- 3-قد تكون المادة التي يستحضرها المدرس في ذهنه ليعرضها على التلاميذ صحيحة و حسنة الاختيار لكنه حين الدرس لا يراعي في تقديمها الترتيب المنطقي الملائم ،ولكن من خلال الإعداد الجيد والمتزن يتاح له حسن ترتيب المادة و إجادة تنظيمها و تنسيقها.
- 4-إعداد الدروس قبل إلقاءها يحدد معالم الطريقة المناسبة و يحفظ وقت المدرس أن يبدد في سلسلة من التجارب التي يعمد إليها حين التدريس ثم يعدل عنها لما قام في طريقها من عقبات و صعوبات و يساعد على رسم و تحديد أفضل الإجراءات لتنفيذ الدروس و تقويمها.
- 5-الإعداد الجيد يساعد المعلم على اختيار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ المختلفة .
- 6-تحتاج جل الدروس إلى وسائل معينة على التدريس زيادة في الإيضاح و إثارة التلاميذ و حملهم على المشاركة الايجابية في الدروس ، ولا تتضح نوعية تلك الوسائل إلا بالإعداد الجيد .

هوامش البحث:

1. صادق الوسطاني. (1984). فن التدريس. ليبيا: المطبعة الخضراء.ص325.
2. حافظ ، محمد صبري. (2006). تخطيط المؤسسات التعليمية. مصر: عالم الكتب، ص 15.
3. عبد العليم إبراهيم. (1970). الموجه الفني (الإصدار 05). مصر: دار المعارف، ص38.
4. طه علي حسين الديلمي، و عبد الكريم الوائلي سعاد. (2003). اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص90.
5. عبد العزيز عبد المجيد صالح. (1968). -التربية و طرق التدريس- ج 2. مصر: دار المعارف، ص256.
6. حسين اللقاني أحمد، و جمل علي. (2001). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج و طرق التدريس (الإصدار 01)، القاهرة: دار عالم الكتب، ص10.
7. وليد أحمد جابر. (2002). تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، ص15.
8. حمد عصام طرييه. (2008). أساليب و طرق تدريس الحديثة . الأردن: دار حمورابي للنشر و التوزيع ، ص08.
9. 9 المرجع نفسه ، ص08.
10. حسن شحاتة. (1993). تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق. مصر: الدار المصرية اللبنانية، ص75.
11. علي أحمد مذكور. (1991). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص75.

12. محمود أحمد السيد. (1980). الموجز في طرق تدريس اللغة العربية (الإصدار 01). بيروت: دار العودة، ص 52.
13. حسن شحاتة. (1993). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. مصر: الدار المصرية اللبنانية، ص 77.
14. علي أحمد مدكور. (1991). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص 74.
15. فتاح فاطمة وآخرون ساعد. (2009). تعليماتي الأولى - دليل الأنشطة اللغوية والعلمية للتربية التحضيرية - الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 07.
16. طه علي حسين الديلي، و عبد الكريم الوائلي سعاد. (2003). اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية. الأردن: عالم الكتيب الحديث للنشر والتوزيع، ص 254.
17. مصطفى بن عبد الله بوشوك. (1994). تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها (الإصدار 02). الرباط: الهلال العربية للطباعة والنشر، ص 252.
18. محمود أحمد السيد. (1980). الموجز في طرق تدريس اللغة العربية (الإصدار 01). بيروت: دار العودة، ص 83.
19. عبد الحميد روعة. (2003). المقاربة الحديثة لتعلم القراءة. الجزائر: دار تلاتيقت للنشر، ص 07.
20. بن صالح نبيلة. (2000). الكتاب المدرسي إلى أين. مجلة المدرسة غدا (03)، ص 18.
21. مطاوع عصمت، وزميله. (2002). التربية العملية وأسس طرق التدريس (الإصدار 02). عمان: دار عالم الكتب، ص 162.
22. وليد أحمد جابر. (2002). تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص 69.

قائمة المراجع :

1- المؤلفات:

1. حافظ ، محمد صبري. (2006). تخطيط المؤسسات التعليمية. مصر: عالم الكتب.
2. حسن شحاتة. (1993). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
3. حسين اللقاني أحمد، و جمل علي. (2001). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس (الإصدار 01)، القاهرة: دار عالم الكتب.
4. حمد عصام طريه. (2008). أساليب وطرق تدريس الحديثة . الأردن: دار حمورابي للنشر والتوزيع .
5. صادق الوسطاني. (1984). فن التدريس. ليبيا: المطبعة الخضراء.
6. طه علي حسين الديلي، و عبد الكريم الوائلي سعاد. (2003). اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية. الأردن: عالم الكتيب الحديث للنشر والتوزيع.
7. عبد الحميد روعة. (2003). المقاربة الحديثة لتعلم القراءة. الجزائر: دار تلاتيقت للنشر.
8. عبد العزيز عبد المجيد صالح. (1968). - التربية وطرق التدريس - ج 2. مصر: دار المعارف.
9. عبد العليم إبراهيم. (1970). الموجه الفني (الإصدار 05). مصر: دار المعارف..
10. علي أحمد مدكور. (1991). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. فتاح فاطمة وآخرون ساعد. (2009). تعليماتي الأولى - دليل الأنشطة اللغوية والعلمية للتربية التحضيرية - الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
12. محمود أحمد السيد. (1980). الموجز في طرق تدريس اللغة العربية (الإصدار 01). بيروت: دار العودة.

13. مصطفى بن عبد الله بوشوك. (1994). تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها (الإصدار 02). الرباط: الهلال العربية للطباعة والنشر.
14. مطاوع عصمت، وزميله. (2002). التربية العملية و أسس طرق التدريس (الإصدار 02). عمان: دار عالم الكتب.
15. وليد أحمد جابر. (2002). تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

2- المقالات:

1. بن صالح نبيلة. (2000). الكتاب المدرسي إلى أين. مجلة المدرسة غدا ، العدد 03، ص18.